منهج مادة التربية الفنية في مرحلة التعليم الابتدائي

(الأساسي) بين الواقع والطموح

ا.م. غسان كاظم جبر
جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية

ا.م.د .امجد عبد الرزاق حبيب
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

خلاصة :

تساهم مواد الانشطة العملية في المدارس الابتدائية في تنمية المهارات والجوانب الابداعية والابتكارية للتلاميذ وتعزز القيم التربوية الاجتماعية لديهم ، ومن هذه الانشطة انشطة مادة التربية الفنية والمغيبة للاسف او غير المنفذة بالشكل المطلوب في مدارسنا الابتدائية ، مما حدا بالباحث لدراسة العوامل التي تقف عائقا في طريق تنفيذ تلك المادة أي تعرف(الواقع) ، وتقديم وحدة تعليمية قائمة على التكامل بين مادة التربية الفنية ومادتي القراءة والرياضيات ، كتصور مقترح لتفعيل انشطة تلك المادة (الطموح).

Abstract:

The practical activities contribute to developing creative and innovation skills to primary school students. In addition, it contributes to boosting social and educational practical Valuable. One of these activates is including the Art subjects to other school subjects, Art, unfortunately, is not an active subject in our primary school, hence, the current research aims to study the factors that obstacle the including if this vital subjects and submit an educational integrated course that depends on the integrity between the Art and the reading and mathematics subjects, it is an imagine suggestion to activate the activities of these subjects.

مقدمة الدراسة :

ان التربية نشاط هادف يعتمد على طبيعة المجتمع الذي يمارسها ، واتجاهات العصر الذي يوجد فيه هذا المجتمع من اجل بناء الانسان لكي يتكيف في الحياة والعيش مع الجماعة من جهة ، ومن جهة اخرى تكييف جوانب شخصيتهم المتفردة من اجل القيام بادوارهم التكاملية الوظيفية أي انها اداة المجتمع في تحقيق فلسفته

ورؤيته الخاصة . وان المجتمع اصطنع المدرسة كمؤسسة تضطلع بتلك المهمة المعقدة والحساسة ، وان اداتها الاساسية في ذلك المناهج التي تتعدد وتتنوع بناءا على تنوع المعرفة الانسانية وتعدد مجالاتها ، اضافة الى تنوع السلوكيات التي تنعكس عن تلك المعارف فبعضها معرفي واخر مهاري وثالث وجداني . وتسعى المؤسسات التربوية الى تحقيق التوازن النفسي والعقلي والمهاري والوصول الى النمو المتكامل للافراد بصورة مباشرة او غير مباشرة ، اذ لم تعد المدرسة مؤسسة تربوية فقط بل اصبحت مؤسسة ذات اهداف اجتماعية تسعى الى تحقيق نمو الافراد في مختلف جوانب الشخصية .مما يجعل من ادواتها الاساسية في عملياتها التربوية والتعليمية وهي مناهج المواد الدراسية المختلفة (العلمية والعملية) تتخذ مكانة خاصة في الاعداد والتنفيذ لكي تحقق اهداف التربية .

الاطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة والحاجة اليها :

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الاتي :

ما واقع تنفيذ مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية في العراق ؟ ويتفرع عن هذا السؤال الاسئلة التالية :

١- ما مفهوم مادة التربية الفنية وفلسفتها واهميتها واسس تنفيذها ؟

٢- ما دورها في تلبية متطلبات نمو التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي ؟

٣- ما معايير مناهج مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية ؟

٤- ما واقع تدريس مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية ؟

٥- ما هي اهم مشكلات تنفيذ مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية ؟

٦- ما التصور المقترح لتفعيل وتنفيذ مادة التربية الفنية في ضوء المنهج التكاملي بين المادة العملية والمواد العلمية .

اهمية الدراسة والحاجة اليها :

تنبع اهمية الدراسة من اهمية مادة التربية الفنية كمادة دراسية ومنهج لاحد مجالات النشاط التي تعتمد عليها برامج التعليم في مختلف المراحل في تنمية المهارات الابداعية والتخيلية لدى التلاميذ وتساهم في نموهم العقلي والعضلي وتتوازى في ذلك مع بقية المواد الدراسية الاخرى ، والتربية الفنية ومفاهيمها قد مرت بمراحل تاريخية متعددة الامر الذي رسخ في مفهوم التربويين مدى اهميتها في تكامل النواحي المعرفية والمهارية عند التلاميذ ومدى اهمية محتوى المادة في اثراء الفكر التربوي والابداعي للنشئ .

ومن المفترض ان مادة التربية الفنية تتكامل افقيا وراسيا مع المواد الدراسية الاخرى بما تتضمنه من معلومات ومهارات و وسائل ، لكي تساعد على تنشئة الطفل تنشئة متكاملة ومتوازنة وكذلك تسهم في تحقيق النتاجات التي تنسجم وطبيعة نمو الطفل ، ومن هنا فان المواد الدراسية الاخرى تلتقي مع التربية الفنية بما

تتضمنه من عناصر فنية كالاشكل والالوان والخطوط والمفاهيم كالمنظور والنسب والظل والنور وغيرها مما يجعل التربية الفنية تسهم في تنمية استعداد التلاميذ ورفع مستواهم وتوجيههم بشكل سليم .

ولما تتمتع به التربية الفنية من اهمية فرض على واضعي المناهج الاهتمام بهذه المادة وللاسف لن يلحظ الباحث أي اهتمام بالمادة او مناهجها من الوزارة والاقتصار على صياغة ادلة تتضمن خطط واسعة وشاملة الامر الذي انعكس على تنفيذها ، الامر الذي حث الباحث على محاولة تشخيص واقع هذا التنفيذ ، ومحاولة وضع منهج للتربية الفنية كطموح ضمن الاطر الخاصة بعناصر الفن واساسياته وبشكل يتكامل مع مناهج بعض الدروس الاساسية الاخرى ، وبذلك تتمثل اهمية الدراسة من خلال الجوانب التالية :

١- اهمية مرحلة التعليم الابتدائي (الاساس) في بناء شخصية النشئ الجديد والمساعدة في تكامل جوانبها المتعدده من خلال المواد الدراسية المختلفة التي يتعرضون لها .

٢- ابراز اهمية المناهج الدراسية والنظر اليها نظرة شمولية لكي يتم التعامل معها بشكل متوازن ومتساوي باعتبارها الاداة الرئيسية للتربية ونواة تحقيق اهدافها .

٣- تشخيص واقع تنفيذ منهج مادة التربية الفنية في مدارس محافظة ميسان الابتدائية .

٤- اهمية مادة التربية الفنية في تعزيز الجوانب الابداعية والابتكارية والتي تسهم في تكوين المفاهيم والمبادئ الخاصة بفروع العلم المختلفة .

٥ - الفوائد المترتبة على التكامل بين المواد الدراسية والتي من اهمها تحقيق النمو الشامل والمتوازن للافراد من جهة ، والتأكيد على وحدة المعرفة وترابط فروع علومها من جهة اخرى .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الى :

١- التعرف الى واقع تنفيذ مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية لمحافظة ميسان ، والكشف عن ابرز مشكلات تنفيذها .

٢- وضع تصور مقترح لمنهج مادة التربية الفنية في ضوء المنهج التكاملي بينها وبين منهاج المواد العلمية الاخرى .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال ما يلي :

١- مراجعة وتحليل الادبيات التي اهتمت بمادة التربية الفنية كمادة عملية ، والاطلاع على خصائص نمو تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي وكيف يمكن تلبية احتياجاتهم المتعددة .

٢- تحليل استبانتان خاصة بالمعلمين وتدريسيي المناهج وطرائق التدريس العامة ، اللتان شكلتا عينتي الدراسة .

٣- تقديم تصور مقترح لمنهج مادة التربية الفنية(العملية) بالتكامل مع بعض مناهج المواد العلمية .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على مايلي :

١- الحدود البشرية : عينة من معلمات ومعلمي مادة التربية الفنية وعينة من الاساتذة تخصص (المناهج وطرائق التدريس العامة والتخصصية) .

٢- الحدود المكانية : عينة من مدارس مركز محافظة ميسان الابتدائية .

٣- الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

٣- الحدود الموضوعية : واشتملت على :

- مفهوم مادة التربية الفنية وفلسفتها واهميتها واسس تنفيذها .
- دور مادة التربية الفنية في تلبية متطلبات نمو التلاميذ .
- الاحتياجات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ مادة التربية الفنية .
- المفهوم التقليدي والتجديدي للمنهج وتطوره .
- المنهج التكاملي كتنظيم من تنظيمات المناهج .
- معايير التكامل بين التربية الفنية والمواد الاخرى .

مصطلحات الدراسة :

تنحصر مصطلحات الدراسة بما يلي :

١- المنهج :

- عرفته الفتلاوي " المعرفة المنظمة بالكتب المدرسية المقررة من السلطات التربوية كي يدرسها المتعلمون في المراحل التعليمية المتدرجة "

(الفتلاوي:٢٠٠٦: ٣٢)

- عرفه سلامة " مقرر المادة الدراسية التي تدرس للطلاب في المدرسة ويصبح هناك منهج لكل مادة من المواد التي يدرسها التلاميذ في كل سنة دراسية ".

(سلامة : ٢٠٠٨: ١٦)

- عرفه الربعي " مجموعة من المعلومات والمعارف والحقائق والمفاهيم والقيم التي تعمل المدرسة على اكسابها للتلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة بهدف اعدادهم للحياة و وتنمية قدراتهم عن طريق الالمام بخبرات الاخرين والافادة منها "

(الربعي :٢٠١٣: ١٥)

٢- التربية الفنية :

- عرفها الحيلة " توجيه سلوك الفرد نحو الافضل في مجال الابداع "

(الحيلة : ٢٠٠٨: ٢٠)

- عرفها السعود " تغيير السلوك لدى المتعلم . من خلال تدريب المتعلمين على ما ينفعهم من المهارات والعادات وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم واكسابهم الميول والاتجاهات عن طريق ممارسة الفن واستغلال خامات البيئة لانتاج اعمال فنية "

(السعود : ٢٠١٠: ٤١)

- عرفها عبد العال " هي عملية تربوية مقصودة وهادفة لتشكيل السلوك البشري باعتبار الفن انساني ومبني على اسس ومقومات وقيم في شكل نماذج سلوكية لها سمة جمالية وجوهرية او تشكيلية تستهدف البناء القيمي للانسان وتكتسب التربية الفنية عمليا من خلال الخبرة والممارسة "

(عبد العال :٢٠١١: ٦١)

٣- التعليم الابتدائي :

((وهي مرحلة تعليمية تضم الاطفال من سن التعليم (ست سنوات) من عمرهم وحتى خمسة عشر عاما ويكون الزاميا ، وذلك طبقا للمادة (١٤) من قانون العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية))

(سالم :٢٠٠٨: ١٢)

٤- المنهج التكاملي :

- عرفه دندش " خطوة وسط بين انفصال المواد الدراسية وادماجها ادماجا تاما . لذا اتجه الى ايجاد تكامل في الخبرات عن طريق المنهج بواسطة اتاحة الفرص المتنوعة امام التلاميذ لينتقوا مشكلات او مشروعات تبعا لمستواهم ويقومون بمعالجتها تحت اشراف المدرسين "

(دندش : ٢٠٠٣: ٥٩)

- عرفه سليم واخرون " تشير عملية التكامل الى تجميع الاجزاء المختلفة لنظام ما ، والتأكد من توافقها وانتظام الاجزاء معا في كل متكامل . والمنهج التكاملي له صور ومداخل متعددة تؤكد فلسفته ومن بينها مدخل العمليات العقلية والفكرية التي يمكن ان تنمى عند الطلاب ، وترتب عادة العمليات ترتيبا مرحليا وفق مراحل الدراسة وحسب تعقد تلك العمليات . وهذا التتابع في تخطيط العمليات العقلية في المنهج ضروريا "

(سليم واخرون:٢٠٠٦: ٢٣٦)

- عرفه الشربيني والطناوي " هو المنهج الذي يعتمد في تخطيطه وطريقة تنفيذه على ازالة الحواجز التقليدية التي تفصل بين جوانب المعرفة ، مما يتيح للمتعلم اكتساب المفاهيم الاساسية التي توضح له وحدة المعرفة ودورها في حياته اليومية "

(الشربيني والطناوي :٢٠١١: ٢٥٥)

الاطار النظري

سيناقش الباحث الموضوعات الاتية :

١- مفهوم المناهج العامة والمنهج التكاملي .

٢- مفهوم مادة التربية الفنية وفلسفتها واسس تنفيذها واهميتها ودورها في تلبية متطلبات نمو الافراد .

وفيما يأتي عرض للموضوعات السابقة :

١- مفهوم المناهج العامة والمنهج التكاملي :

اعتمدت التربية قديما على مجموعة من الاساليب التي تحقق ارسال كم من المعلومات والمعارف الموجوده في البنية المعرفية للمربي والمتأتية من خبرته الشخصية والتراكمية الناتجة عن عملياته الحياتية ، فنرى المربي يمارس مهمة التربية للنشئ الجديد بشكل فردي وشخصي والمجتمع اعطاه هذا الدور نتيجة سلوكياته ومواقفه ، التي شكلت معايير الحكم عليه من قبل افراد المجتمع جعلته يضطلع بتلك المهمة العظيمة والحساسة لذلك " لم تشهد التربية قديما منهجا مكتوبا ، بل هو المنهج في ذهن المدرس ، اساسه تدريس الطالب مواد تعليمية ، وقد ذكر المنهج في كتابات عدد من الفلاسفة مثل افلاطون في القرن الرابع قبل الميلاد "

(الشويلي : ٢٠١٦: ٤٦)

وبذلك يرجع اصل مصطلح منهج Curriculum الى اللغة اللاتينية اذ يعني سباقا يتم في مضمار ما ، ويجري خلال مهرجانات تقام بشكل دوري في العصور اليونانية والرومانية ، ومع مرور الوقت تحول متطلب خوض السباق والتهيئة له ،الى مقرر دراسي تدريبي اصطلح على تسميته بالمنهج ، اذ تم " اطلاق كلمة المنهج على مقررات الدراسة والتدريب ، ثم استمر الامر بعد ذلك لتعني الكلمة محتوى المواد الدراسية او الخطط الخاصة بها ، ومعنى ذلك ان المنهج كلمة لاتينية الاصل تعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل الى هدف معين "

(عبد الحليم واخرون:٢٠٠٩: ١٥)

وعند الرجوع الى تراثنا الاسلامي نجد ان كلمة منهج وردت في قوله تعالي ((لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)) - المائدة ٤٨- ، وفي قول ابن عباس (رض) ((لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركك على طريقة ناهجة)) ، ان كلمة منهاج الواردة في الاية وقول ابن عباس تعني الطريق الواضح ، وناهجة يعني واضحة .

(ابو حتله:٢٠٠٥: ١٧)

واذا ما تعرضنا للتاريخ الحديث وفي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ظهر مصطلح منهج ليدل على الموضوعات والمواد التي تتميز بصفة الدوام النسبي مثل قواعد اللغة ، او النحو والقراءة ، والرياضيات والمنطق. والتي تتدرج في عرض نظريات ومفاهيم ومبادئ وقوانين تلك المواد بشكل متسلسل منطقيا ونفسيا من المرحلة الابتدائية صعودا الى المراحل اللاحقة .

(سعادة وابراهيم :٢٠١١: ٢٧)

اما موقع المنهج في التاريخ المعاصر وتحديدا في النصف الاول من القرن العشرين ، فقد اخذ مفهوم المنهج الدراسي منحى جديدا نوعا ما وذلك لتضمين المناهج كل ما يساهم في بناء الفرد وعلى مختلف الصعد والمجالات وذلك لمسوغ رئيسي هو احداث النمو الشامل والمتوازن للفرد، ثم اخذ المفهوم بالظهور بصورة نظامية وتم" تناوله في شكل دراسات متخصصة مع بدايات القرن العشرين ، وكان ذلك على يد "فرانكلين بوبيت " الذي اصدر اول كتاب متخصص في علم المناهج عام ١٩١٨ ، ثم توالى بعده صدور عدد من الكتب في مجال المناهج "

(الربعي : ٢٠١٣: ١٣)

وقد استند المنحى الجديد للمنهج الدراسي على التقدم التقني والتكنولوجي ونتائج البحوث التربوية والنفسية التي حاولت تفسير الطبيعة الانسانية وما يصدر عنها من سلوكيات واليأت التكيف المجتمعي والحصول على السعادة في الحياة لذلك " تم النظر الى مفهوم المنهج المدرسي على انه يمثل جميع الخبرات التي يكتسبها التلاميذ بتوجيه من معلميهم حيث ركز كل من كاسويل Caswell وكامبل Campbell على هذه النظرة للمنهج ، مما اعطى اهمية كبيرة لوظيفة التنشئة الاجتماعية للعملية التعليمية التعلمية "

(سعادة وابراهيم :٢٠١١: ٢٨)

* المفهوم التقليدي للمنهج (الضيق) :

يمكن تلخيص المفهوم التقليدي(الضيق) للمنهج باقتصاره على المعرفة كونها تمثل التراث المتوارث عبر الاجيال ، وبذلك يشار الى المنهج بانه مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات التي تهيئها المؤسسة التعليمية وتسهل عمليات ارسالها واستقبالها واستبقائها واسترجاعها من التلاميذ ويتم ذلك في عدد محدد من السنوات لكل مرحلة تعليمية يمر بها التلاميذ ويجتازونها بشكل يضمن تحقق الاهداف المرسومة والمخططة .

وهذا المفهوم يتفق مع الفلسفة الاغريقية التي نشأ في كنفها مصطلح المنهج والذي تحدد بمضمار السباق او متطلبات اجتياز هذا المضمار بشكل يضمن الفوز ويحقق التقدم وتطور فيما بعد ليشير الى المقررات التي يتلقاها النشئ الجديد لمواصلة حياتهم وحفظ تراث الاباء والاجداد ، فيلاحظ ان " جهود المدرسة القديمة تتركز حول المعرفة . بل بلغ من اهتمام الناس بالمعرفة انهم كانوا يقدسونها . فهي من وجهة نظرهم تمثل اهم ثمرات الخبرة الانسانية وتجارب البشر عبر القرون والاجيال "

(سرحان :١٩٩٦: ١١)

* المفهوم الحديث للمنهج (الواسع) :

نتيجة العيوب والمسأوئ المترتبة على تبني المنهج بمفهومة التقليدي ، وبناء على العوامل السابقة تبلور مفهوم جديد للمنهج جعله يشتمل على مجموعة من الخبرات التعليمية والتربوية والترفيهية والاجتماعية والرياضية والفنية وغيرها ، تقدم في اطار انساني قائم على اسس ومبادئ علم النفس التربوي ونظريات التعليم والتعلم والاتجاهات الحديثة في التدريس ، لكي يحقق المنهج اهداف التربية التي تنبثق من عادات وتقاليد المجتمع التي تقع ضمنه المؤسسة التعليمية والتربوية ، وبهذا المفهوم التجديدي للمنهج بات " يتضمن جميع الخبرات التربويه

التي تهيؤها المؤسسه التربويه للطلبه داخلها أوخارجها بغرض مساعدته على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا لاهدافها التربويه"

(اللقاني وابو سنينه: ١٩٨٩: ٨)

* المنهج التكاملي :

المنهج التكاملي من الاتجاهات والفلسفات الحديثة في تنظيمات المناهج ، وظهر نتيجة الانتقادات التي وجهة الى منهج المواد الدراسية المنفصلة . وتشير عملية التكامل الى جمع وتوليف الاجزاء المختلفة لنظام ما معا في كل متكامل ، وفي نظريات التعليم والتعلم تمت الاشارة الى الاسلوب التكاملي اذ عرف بأنه " محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة ، التي تقدم للطلاب بشكل مترابط ومتكامل ، وتنظم تنظيما دقيقا ، يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة "

(الجهوري : ٢٠٠٢ : ٧٤)

والمنهج التكاملي له عدة مداخل تناغم فلسفته وتؤكد عليها وقد اشار اليها (سليم واخرون) ، ومنها مدخل العمليات العقلية والفكرية التي يمكن ان تنمى عند التلاميذ والتي ترتب على شكل مراحل اعتمادا على المراحل الدراسية وحسب درجة تعقد تلك العمليات ، او قد يتبنى مدخل المفاهيم الاساسية التي تشترك فيها الفروع المختلفه للمادة الدراسية ، وهناك مدخل العلوم التطبيقية الذي يركز على دراسة الصناعات الوطنية الرئيسية في بلدان العالم مما ينمي وعي المتعلم بصناعات بلده ودورها في دعم وتعزيز اقتصاده .

(سليم واخرون : ٢٠٠٦ : ٢٣٦)

وقد ادرج (مبارك) مجموعة الأسس التي يقوم عليها المنهج التكاملي ، وهي :

١. تكامل الخبرة : يهتم المنهج التكاملي بالخبرة المتكاملة ذات الانشطة المتعددة للمعارف والمهارات والاتجاهات .
٢. تكامل المعرفة : يقوم المنهج التكاملي على اكساب المتعلم المعرفة بصورة كلية كاملة .
٣. تكامل الشخصية : الهدف الاساسي لهذا المنهج بناء شخصية بصورة متكاملة .
٤. مراعاة ميول المتعلمين ورغباتهم : يراعى عند اختيار المقررات الدراسية في المنهج التكاملي ميول ورغبات المتعلمين .
٥. مراعاة الفروق الفردية : يهتم المنهج التكاملي بتوفير دراسات متنوعة اختيارية ، تكون كبدائل تعليمية تراعي الفروق الفردية للمتعلمين وتمكنهم من اختيار ما يناسبهم .
٦. الاهتمام بالانشطة التعليمية المختلفة : يهتم المنهج التكاملي بنشاط التلاميذ ويعتبره الاساس في العملية التعليمية .
٧. التعاون والعمل الجماعي : يركز المنهج على التعاون بين المتعلمين مما ينمي القيم الاجتماعية الايجابية كالتعاون والمحبة والايثار والمساعدة .

(مبارك : ١٩٨٢ : ٧٨)

ونرى ان الفنون تتواجد وبشكل كبير في اغلب مناهج المواد الدراسية المختلفة من خلال الالوان والرسوم التوضيحية والاشكال وتساهم في تعميق الفهم والحفظ لموضوعات تلك الدروس . ولقد اكد الكثير من التربويين كما اشار (البياتي) على اهمية الفنون في تعليم المواد الاخرى ، والسبب في ذلك يعود الى قدرة الفنون على التجسير بين ماضي كتاب مجرد منعزل وعالم محسوس من حاضر المتعلم ، وذلك من خلال عاملين مهمين في ذلك هما المتعة والابتكار . وان الفنون هي المحرك للمشاعر من خلال الالوان والتشكيلات والاصوات والحركات ، وكذلك توظيفها لليد من خلال تقديم اداءات متعددة ، لذا ارتئ الباحث توظيف ذلك في النشاط العقلي من خلال تقديم تصور لمنهج في مادة التربية الفنية يربط بين الفنون واساسياتها وبين المفاهيم الاساسية للغة والحساب ، مما يجعل من دروس التربية الفنية فسحة ممتعة لتوضيح واستذكار ومراجعة ما تم تعليمه للتلاميذ في دروس القراءة والرياضيات بدلا من ان تكون دروس للهو واللعب الذي سبب في غيابها وجعلها في خانة الدروس الغير ضرورية والمحتقره من قبل الكوادر الادارية والتعليمية وحتى اولياء الامور . وتطبيق هذا المنهج بشكل صحيح سيؤدي الى المميزات التي ذكرها (البياتي) والتي تتحقق من استخدام التربية الفنية كوسيلة لتدريس المواد الاخرى ، والتي كانت :

- ❖ انخفاض معدلات الغياب وزيادة دافعية التعلم .
- ❖ الثقة بالنفس وتعزيز مستوى الاداء المهاري .
- ❖ زيادة التواصل بين المتعلمين من خلال سعيهم لكيفية الربط بين التربية الفنية والمواد الاخرى.
- ❖ تنظيم المادة العلمية بالشكل الذي يراعي احتياجات وخصائص المتعلمين .

(البياتي : ٢٠١٦ : ١٦٩)

ومن اجل تحقيق هدف التربية الفنية في تحقيق التكامل ، يجب ان يتلقى المعلم تعليما يضمن الحد الادنى من مهارة (حد الكفاية) تنفيذ الانشطة الفنية التي سيطبقها عند تعليم اساسيات المواد الاخرى ، بالاضافة الى مد جسور التعاون بينه وبين معلمي المادة او اختصاصيي المواد التي ستتكامل في منهج التربية الفنية من خلال عقد اللقاءات والحوارات والمناقشات التي من شأنها تقريب وجهات النظر وفتح افاق التنسيق في عملية التدريس بشكل يحقق " الربط بين المعلومات الواردة في المباحث الدراسية لأجل تثبيتها في ذهن الطفل ليصبح التعلم عن طريق الاستخدام وليس عن طريق التخزين فقط "

(عبد القادر : ٢٠١١ : ٢١)

٢ـ مفهوم مادة التربية الفنية وفلسفتها واسس تنفيذها واهميتها ودورها في تلبية متطلبات نمو الافراد :

ان اسم مادة التربية الفنية يتكون من مصطلحين هما التربية والفن ، وان ابسط توصيف للتربية هي عملية تنشئة واعداد الفرد للحياة في ضوء منظومة من القيم والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعه من اجل التكيف والبقاء في ذلك المجتمع ، اما الفن فيمكن توصيفه بعملية تحويل الخسيس الى نفيس أي تحويل الخامات غير ذات القيمة الى منجزات ذات قيمة وظيفية مادية او قيمة جمالية معنوية . وبذلك يصبح معنى اسم مادة التربية الفنية تنشئة الافراد من خلال الفن الذي يمثل كل شيء حسن وجميل اذ انها تعمل على " تربية الافراد المتعلمين تربية شاملة متكاملة واكسابهم القيم الجمالية وتنمية قدراتهم العقلية للتفكير الناقد وادراك العلاقات بين الجزء والكل (...) من خلال نهج تكاملي بين النظرية والتطبيق "

(العنوز : ٢٠١٠ : ١٨١)

وبذلك تعد التربية الفنية انموذجا للتربية المتكاملة التي تتم عن طريق الفن اذ يتم من خلالها اكساب التلاميذ المعارف والمهارات والاتجاهات ، وهذا ينطبق مع تعريف (العتوم) للتربية الفنية بانها " عملية تهذيب سلوك الافراد من خلال ممارستهم للاعمال الفنية وتذوقها "

(العتوم : ٢٠٠٧ : ٢٢)

وهي عملية تربوية اجتماعية تسهم بشكل ايجابي في توجيه المتعلمين نحو ممارسة مختلف الانشطة والفعاليات ، وتحقق بذلك غايات ترتبط بالقدرات العقلية العليا وعملياتها كالابداع والابتكار من خلال ممارسة التلاميذ لتشكيل الخامات وانتاج اعمال جديدة تحقق اغراض وظيفية او جمالية تمتاز بالجدة والاصالة وهذا يرتبط بالجوانب المعرفية المهارية ، اضافة الى تعديل سلوكهم بشكل ايجابي عن طريق ممارستهم للانشطة الفنية وهذا يرتبط بالجوانب الوجدانية والنفسحركية . ولذلك فأن التربية الفنية ترتبط بمجالات الاهداف التربوية الثلاث (المعرفية – الوجدانية – النفسحركية) اذ ان لها " القدرة على احداث التغيير في المجالات المختلفة فتعمل في الجانب النفسي على تحريك الانفعالات وتنمية الذوق الفني وصقل السلوك وتهذيبه ، وتطوير اساليب التعبير عن الذات ، كما تنمي في الجانب الاجتماعي المفاهيم والقيم الاجتماعية الايجابية وحفظ تراث الامة ، ورفع انتاجية الفرد في المجتمع . اما في الجانب المعرفي فهي تزيد من مخزون الخبرة الجمالية عند المتعلمين وتكسبهم القدرة على ادخال هذه الخبرة في اعمالهم كما تنمي جانب التحليل والتركيب اللذان يعدان من الجوانب المهمة في المعرفة "

(الشقران : ١٩٩٨ : ١٧)

وفلسفة مادة التربة الفنية مستمده من جوانبها التطبيقية العملية والمهارية ، وان مفهوم التدريس في اذهان الكثير ارتبط بالصفوف الدراسية ذات الاربع جدران ، وهم بذلك لا يهتمون بالمجالات العملية التي يجب ان يمارسها التلاميذ والتي ترتبط بمواد دراسية متعدد (التربية الرياضية – التربة الفنية – التربية الموسيقية – الحاسب الالي – الاقتصاد المنزلي – المجال الزراعي – المجال التجاري – المجال الصناعي) ، لانهم يعتبرونها نوعا من الترفيه والتسلية ومضيعة للوقت ، ولا يدركون ان التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم (معرفيا – وجدانيا – سلوكيا) وتساهم في اكتساب الخبرة العملية الوظيفية البعيدة عن المواقف المصطنعة داخل الفصل. وبذلك تحقق تلك المجالات العديد من الاهداف في بناء شخصية التلاميذ وصقلها ، اذ ان تحقيق اقصى نمو ممكن للتلاميذ لايتم بصورة كافية داخل الصفوف الدراسية المحكومة بامكانات مادية وزمانية محددة لذلك يجب ان تفعل تلك المجالات من اجل الوصول الى " التربية المتكاملة التي تتطلب مناخا عاما يسود المدرسة ، ويهيء الظروف لممارسة مثل هذه المناشط المدرسية "

(قمر : ٢٠٠٧ : ١٣)

ويمكن تحديد دور التربية الفنية البارز في فهم واستيعاب موضوعات الدروس الاخرى – اذا ما تم تنفيذها – من خلال تكوين المفاهيم والمهارات المتعددة وتعزيز تعلمها ، كما تسعى الى تأكيد القيم الثقافية في تكامل الانسان ، فأن ممارسة الفن يجعل المتعلم يقراء ويكتب ويرسم ويلون ويشكل ويشاهد ويقدم الاداء ويتذوق ويشخص القيم الجمالية ، وهذا يدفعه الى الانتباه والملاحظة ومعرفة اهمية الخامات في الطبيعة وخصائصها وكيفية التعامل معها وتحويلها الى صور اخرى مفيدة ونافعة ، مما يجعله يعي دورها في التراث ويربطها بملاحظاته الدقيقة للبيئة والمتطلبات الاجتماعية اذ اشير الى ان " التربية الفنية والجمالية تسهم مع باقي المواد في تنمية شخصية المتعلم وتكوين واغناء الجانب الثقافي والفني وتعزيز النواحي الايجابية بين الافراد والجماعات "

(الزعبي : ٢٠٠٢ : ٢٦)

وتتكشف اهمية تفعيل التربية الفنية من خلال الوان الانشطة الفنية المتعددة ، والتي من المفترض ان تمارس في المؤسسة التربوية ويشارك فيها المعلمون والتلاميذ والتي تتمثل (بالرسم – النحت – الموسيقى – المسرح وغيرها) مما يتيح الفرص امامهم للتعبير عن امكانياتهم ومواهبهم ورؤاهم وميولهم ورغباتهم مما يساهم في تنميتها وصقلها ، وبذلك فان " النشاط الفني مجال خصب لتذوق الجمال والابداع وتقدير قيمة العمل الفني وغرس الميول المهنية واحترام العمل "

(الصبيحي : ٢٠٠١ : ٧١)

وان التربية الفنية مادة عملية تحتاج الى ظروف وامكانات خاصة تشكل اسسا لتنفيذها ، ويجب ان تعمل الكوادر الادارية والتعليمية على تأمينها وتهيئة الظروف المناسبة لممارسة انشطتها المتعددة من خلال توفير الخامات والادوات والقاعات (مرسم ومسرح على اقل تقدير) . ويجب ان تخصص حصص كافية لها وان يكون النفس العام في المدرسة والادراة مع تنفيذ انشطتها ، وذلك يتم من خلال التوعية بالدور الذي تقوم به المادة في عمليات التربية والتعليم وتحقيق اهدافهما . ويجب ان تجعل ادارات المدارس " ابواب النشاط مفتوحة امام جميع المدرسين والمشرفين في النشاط لازالة الصعوبات التي تواجههم اثناء عملهم "

(عبد القادر : ٢٠١١ : ٢٦)

وبينت اجراءات الدراسة الحالية العوامل التي غيبت تنفيذ مادة التربية الفنية والمتمثلة بغياب اسس تنفيذها ، وقد اكدت العديد من الدراسات وجود تلك العوامل في البيئة التعليمة المدرسية العراقية ومنها دراسة (نضال ١٩٨٨) التي قدمت مجموعة من عوامل غياب تدريس مادة التربية الفنية وهي " قلة الامكانات المادية ، عدم توافر الاماكن المعدة لذلك ، وقلة الادوات والخامات ، وقلة الحصص الدراسية المخصصة للتربية الفنية ، يقابل ذلك اهمال بعض القائمين على الانشطة "

(نضال : ١٩٨٨ : ١١)

وان تاريخ اجراء دراسة (نضال) يشير الى قدم العوامل التي غيبت تنفيذ مادة التربية الفنية (فترة الثمانينات من القرن الماضي) وما زالت نفس تلك العوامل ليومنا هذا وبينت نتائج الدراسة الحالية عوامل اخرى سيردها الباحث في الاطار الاجرائي ، مما يدل على ان المشكلة مشخصة في بيئتنا التعليمية ولها اسباب اغلبها ترتبط بالسياسة التربوية العامة وانعكاساتها على سياسة الكوادر الادراية المتوسط والدنيا ، ولم تطرح حلول مناسبة لتنفيذها بشكل يتناسب مع اهميتها ، وبالتالي لم تأخذ تلك المادة المهمة المساحة الكافية لتنفيذها وبالنتيجة لم تؤدي دورها الفعال في عمليات التربية .

دراسات سابقة :

اطلع الباحث على دراسة كل من (James & Liane 2016) وكانت بعنوان ((استخدام تكامل الفنون لجعل مادة العلوم لا تنسى في الصفوف الابتدائية العليا – دراسة شبه تجريبية))

وابرز ما رصده الباحث فيها :

- المشكلة : تمثلت في انخفاض نتائج التلاميذ في مادة العلوم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .
- الهدف : توظيف مادة التربية في تعليم اساسيات العلوم باستخدام الاسلوب التكاملي .
- العينة : شملت تلاميذ الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي .
- الاجرائات : طبقت الدراسة في عشرة مدارس من اصل (٥٥) في احياء فقيرة في ولاية كالفورينا ، قسموا المدارس الى مجموعتين كل مجموعة (٥) مدارس ، وتم تدريس احداهما بالفنون (تكونت من ٨٩٣ تلميذ) واخرى بالطريقة الاعتيادية ، واستمرت التجربة لمدة سنتين ، وتم اختباراهم عدة اختبارت شملت بعضها مستويات تفكير عليا مثلا تشريح دقيق للقلب ونقل الكريات الحمر للاوكسجين ومكونات الدم ، والسبب يعود الى كثافة ودقة المادة المقدمة وفق التكامل مع الفنون واستخدام المجسمات في ذلك .
- الوسائل الاحصائية : استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية :

١ - تحليل احصائي وصفي .للمكافئة بين المجوعتين .

٢- تحليل الانحدار الخطي البسيط للمقارنة بين المجموعتين .من خلال عناصر التكافؤ وحجم المجوعتين بالتتابع .

٣- الخطا المعياري .

- النتائج : بينت النتائج فعالية دمج الفنون مع العلوم في مساعدة التلاميذ على الحفظ وتنمية التفكير الابداعي .

(James & Liane :2016: 1-19)

ما اسفر عنه الاطار النظري :

اطلاع ومراجعة الباحث للادبيات التي تعرضت لمتغيرات الدراسة كونت صورة في ذهنه عن تلك المتغيرات ومهدت الطريق لتحديد الاجراءات المناسبة لتحقيق هدفها، يمكن التعبير عنها بنقاط ، هي :

- ان المناهج التربوية اداة التربية و وسيلتها الاساسية في تحقيق اهدافها في تربية النشئ الجديد وتعديل او تغيير او ادخال السلوكيات التي تنسجم وتتوائم مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي بني المنهج في كنفه ، لذلك وجب الاهتمام ببناءها وتطويرها وتنفيذها بشكل كبير جدا يضمن تحقيق الاهداف المنشودة .
- تتعدد تنظيمات المناهج وانواعها ، ويمكن الاشارة الى تنظيمات المناهج بالعلاقة بين مكوناته وطريقة ترتيبها وعرضها ، اما انواعها فتشير الى العلاقة الخارجية للمنهج من حيث التخصص والظروف والفئة المستفيدة وعمليات التقويم الناتجة عن التنفيذ الفعلي للمنهج . ومن تنظيمات المناهج المنهج التكاملي الذي يعمل على الربط الافقي وتوليف الاشتات المتمثل في موضوعات المواد الدراسية المختلفة من حيث المعارف والمهارات والاتجاهات ، وتقديمها في كل متكامل يحقق وحدة العلم ويضمن انعكاسات ذلك على البناء المتكامل لشخصية المتعلم في جوانبها المتعددة والمختلفة .
- التربية الفنية من الدروس التي تسعى الى تعديل سلوك المتعلم من خلال الفن وممارسة الانشطة الفنية المتعددة ، وهي مجال خصب وفعال يمكن ان تتجلى فيها صورة المنهج التكاملي من خلال تسخير انشطتها وفعالياتها الحسية في تبسيط حفظ واسترجاع المفاهيم المجردة الغامضة وخصوصا للفئات العمرية في مرحلة الدراسة الابتدائية ، وهذا ما بينته العديد من الدراسات السابقة .

الاطار الاجرائي

من اجل تحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالاجراءات الاتية :

١ـ منهج الدراسة :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحقيق هدف الدراسة ، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة المتمثلة بوصف ما يتعلق بتنفيذ مادة التربية الفنية ومن ثم تفسير بيانات الوصف ، لان المنهج الوصفي منهج " لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها ، وانما يمضي الى قدر من التفسير لهذه البيانات ودلالاتها لذا يقترن الوصف بالمقارنة عبر استخدام اساليب القياس والتفسير "

(حنا وانور : ١٩٩٠ : ١٥٩)

٢ـ مجتمع الدراسة :

اشتملت الدراسة على مجتمعين ، الاول مجتمع معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية لمحافظة ميسان (من هذا المجتمع سيتعرف الباحث واقع تنفيذ مادة التربية الفنية) ، والمجتمع الثاني تمثل بالتدريسيين تخصص المناهج وطرائق التدريس العامة والتخصصية (من هذا المجتمع سيتحقق الباحث من صلاحية التصور المقترح (الطموح) لتنفيذ مادة التربية الفنية .

٣ـ عينة الدراسة :

اختار الباحث عينة من المجتمع الاصلي بلغت (١٠٠) معلم ومعلمة وبواقع (٥٠) معلم ، (٥٠) معلمة (بما تسمح به الامكانات)وبصورة عشوائية حرص الباحث ان تكون بشكل متوازن بين المناطق المتفاوته في جوانب الحياة المتعددة وبتعبير ادق من حيث مناطق الميسورين والمتوسطين والفقراء . وقد تفاوت افراد العينة في مدخلات اعدادهم (بعضهم من معاهد اعداد المعلمين ومعاهد الفنون، واخر من كليات المعلمين ، وثالث من كليات التربية الاساسية وهم قليل جدا) ، قسم الباحث هذه العينة الى قسمين بواقع (٥٠) فرد في كل منهما ، القسم الاول طبق عليهم اداة الدراسة الثانوية المتمثلة بالاستبانة المفتوحة ، والقسم الثاني طبق عليهم اداة الدراسة الرئيسية الاولى المتمثلة بالاستبانة المغلقة . وبعدها اختار الباحث عينة من المجتمع الثاني للدراسة وبلغت (٢٥) تدريسي تخصص المناهج وطرائق التدريس العامة والتخصصية للتعرف على مدى صلاحية الوحدة المقترحة .

٤ـ اداة الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث برصد واقع تنفيذ مادة التربية الفنية من خلال الاستبانة المفتوحة التي سيجيب عنها افراد العينة ، ومن خلال الاستجابات سيحدد الباحث العوامل التي تعيق تنفيذ دروس التربية الفنية وينظمها في استبانة مغلقة تحدد درجة العامل في مشكلة البحث (ضعف تنفيذ مادة التربية الفنية) وتصنف العوامل الى (عامل رئيسي – عامل ثانوي – لا يشكل عائق) . وبعدها يقدم الباحث تصور بشكل نموذج وحدة تعليمية وفق المنهج التكاملي وهي تمثل الطموح في تنفيذ دروس التربية الفنية وتفعيلها ، لذلك سيعرض الباحث اجراءات بناء الادوات والوحدة التعليمية وكما يأتي :

ا- بناء الاداة :استخدم الباحث الاستبانة المفتوحة اداة ثانوية لدراسته (ملحق رقم ١)، كونها تتلائم مع هدف البحث في تعرف واقع تنفيذ مادة التربية الفنية . وان هذا النوع من الاستبانات " يترك للمفحوص حرية التعبير عن ارائه بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف الى الاسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق "

(ملحم : ٢٠١٢ : ١٧٨)

وتمثلت الاستبانة بالسؤال الاتي :

- ما واقع تنفيذ دروس التربية الفنية ؟ اذا كان الواقع غير مرضي ولا يحقق الطموح ، ما هي برائيك العوامل التي ادت الى هذا الواقع ؟

وبعد تفريغ نتائج الاستبانة ظهرت (١٠) عوامل تقف في طريق تنفيذ مادة التربية الفنية ، رتبها الباحث في استمارة استبيان مغلق و وضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل تمثل كون العامل (رئيسي- ثانوي – لا يشكل عائق) مثلت اداة الدراسة الرئيسية الاولى، سيتم تطبيقها على العينة الرئيسية ملحق رقم (٢) .

ب – الخصائص السيكومترية للاداة :

حتى نستطيع الاعتماد على نتائج الاداة لابد ان تتمتع بالخصائص السيكومترية والتي هي:

١. الصـــــدق:

وهو من اهم الخصائص السيكومترية والتي يجب ان تتوفر في أي اداة بحثية ويشير الصدق الى " ما اذا كان الاختبار يقيس ما صمم اصلاً لقياسهُ".

(عبابنة، ٢٠٠٩، ص١٥١)

وحتى تكون اداة الدراسة الاساسية الاولى(الاستبيان المغلق) محققة لاهدافها ، قام الباحث بعرض الاداتين الاساسية الاولى والثانوية بصورتهما الاولية على المحكمين ومن المختصين المناهج و طرائق التدريس العامة والتخصصية (فنون) ، وفي ضوء ملاحظاتهم عدل الباحث(٣) فقرات وبذلك حصلت الفقرات على نسبة اتفاق(٨٤ %) وهو مؤشر صدق جيد.

٢- الثبات :

وهو الخاصية الثانية التي يجب ان تتمتع بها اداة البحث والتي تشير الى"معامل الارتباط بين علامات مجموعة من المفحوصين في اختبار معين ومجموعة اخرى من علامات اختبار مكافيء للاول وللمفحوصين انفسهم".

(ملحم ، ٢٠١٢، ص٢٥٢)

ويستخرج معامل ثبات أي اداة بحثية بطرائق مختلفة واشهرها اعادة الاختبار او التجزئة النصفية وطريقة الصور المتكافئة وطريقة معامل التكافوء والاستقرار وقد اعتمد الباحث طريقة اعادة الاختبار او التطبيق للأداة

(الاستبيان المغلق) اذ وزع الباحث الاداة على العينة الاستطلاعية وبعد الحصول على الاستجابة الاولى لكل فرد من افراد العينة ترك الباحث فاصل زمني بلغ (١٤) يوم قدم الاستبيان مرة اخرى وبعد الحصول على الاستجابة الثانية لأفراد العينة طبق الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات والذي بلغ (٠,٨٢%) وهو مؤشر على ثبات اداة البحث.

ب- تطبيق الاداة : طبق الباحث اداة الدراسة الثانوية (الاستبانة المفتوحة) على (٥٠) فرد من العينة ، وطبق اداة الدراسة الرئيسية على (٥٠) فردا ايضا .

د- بناء الوحدة التعليمة التكاملية : تم بناء الوحدة (ملحق رقم٤)من خلال سلسلة من الاجراءات هي :

- تحديد مجموعة اهداف سلوكية لمادة التربية الفنية (مثلت الاهداف الاساسية للوحدة) ، وتحديد الاهداف السلوكية لمادتي القراة والرياضيات ولثلاث موضوعات في كل منهما (مثلت الاهداف الثانوية للوحدة) ، وتحديد مجال ومستوى كل منها .
- تحليل محتوى المواد الثلاث التربية الفنية والقراء والرياضيات ، المرتبط بالاهداف السلوكية السابقة .
- الربط بين المحتويات الثلاثة بشكل يحقق التكامل الافقي ويقدم بشكل معلومات نظرية .
- اختيار الانشطة والفعاليات التي تقدم بشكل اداء مهاري عملي تطبيقي .
- تحديد الاتجاهات المتمثلة بالقيم والسلوكيات التربوية والتي تنتمي للمجال الوجداني .
- توضيح اساليب التقويم التي تناسب الفئة المستهدفة (تلاميذ الصف الثالث الابتدائي)

ه – عرض الوحدة بصورتها النهائية على عينة من اختصاصيين المناهج وطرائق التدريس العامة للتحقق من صلاحيتها من حيث (الاهداف – المحتوى – الانشطة – التقويم) من خلال استبانة مغلقة(ملحق رقم ٣) تضمنت اربعة فقرات تخص الجوانب السابقة ومقابل كل فقرة ثلاث بدائل متحقق بشكل (كبير – متوسط – ضعيف) ، ومثلت اداة الدراسة الرئيسية الثانية .

وبعد جمع الاستبانات وتفريغ النتائج والتي ستعرض لاحقا ، وضع الباحث تصور مقترح (بشكل وحدة تعليمية واحدة كنموذج) لتنفيذ مادة التربية الفنية في ضوء تنظيم المنهج التكاملي ، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء في تخصص المناهج وطرائق التدريس العامة . وجعل مادة التربية الفنية تشارك بقية المواد الدراسية في تعليم اساسيات اللغة والحساب من خلال الانشطة الفنية وبذلك نضمن تنفيذها لان الهدف الاول لمرحلة التعليم الابتدائي هو تعلم اساسيات اللغة والحساب ، وبذلك يضمن المعلم تحقيق انشطة التربية الفنية وتعليم اساسياتها بصورة مدمجة مع اساسيات المواد الدراسية الاخرى واعطاء صورة عن الاهمية المغيبة لتلك المادة .

٥- الوسائل الاحصائية :

- النسبة المئوية : لتحديد نسبة كل عامل من العوامل التي تعيق تنفيذ التربية الفنية من اجل ترتيبها .

الجزء

ن = ----------* ١٠٠

الكل

ن = النسبة المئوية

- الوسط المرجح للتاكد من صلاحية المعايير وتحديد اهميتها

ت ١ *٣ +ت ٢* ٢ + ت٣ * ٣

و م = ----------

ن

اذ ان :

و م = الوسط المرجح

ت ١ = تكرار البديل الاول

ت ٢ = تكرار البديل الثاني

ت ٣ = تكرار البديل الثالث

ن = حجم العينة

الوسط المرجح

- الوزن المئوي = ----------* ١٠٠

الدرجة القصوى

اذ ان الدرجة القصوى = اعلى درجة في بدائل المقياس ، واستخدم الوزن المئوي للتوصل الى مستوى اتفاق الخبراء على مكونات الوحدة المقترحة بعد اعطاء الاوزان (١،٢،٣) للبدائل (كبير – متوسط – ضعيف)

(Allen : 1957 : 154)

و تم استخراج الوسط الفرضي وذلك بالاعتماد على درجات البدائل اذ كان الوسط الفرضي (١+٢+٣) / ٣=٢ وسيقارن بالوسط المرجح ، بالنسبة لاستبيان المعلمين . و(١،٥) بالنسبة لاستبانة التدريسسين اداة الدراسة الرئيسية الثانية .

- معامل الارتباط (Person) :

ن مج س ص – (مج س) (مج ص)

ر= ----------

[ن مج س٢- (مج س)٢] [ن مج ص٢ – (مج ص)٢]

الكل تحت الجذر التربيعي

اذ يمثل:

ر = معامل الارتباط

ن = عدد افراد العينة

س= القيم الاولى لأفراد العينة

ص = القيم الثانية لأفراد العينة

(المنيزل وغرايبة ، ٢٠١٠، ص١٢٨)

واستخدم في حساب معامل ثبات اداة البحث(الاستبيان المغلق)

عرض النتائج ومناقشتها

اولا- النتائج الخاصة بواقع تنفيذ مادة التربية الفنية والمستحصلة من تطبيق الاستبانة المفتوحة على العينة الثانوية :

بعد تطبيق الاستبانة المفتوحة (الاداة الثانوية)على عينة الدراسة الثانوية وتفريغ بياناتها ومعالجتها ، حدد الباحث العوامل التي تعيق تنفيذ مادة التربية الفنية ورتبها حسب تكرار افراد العينة لها وبالتسلسل من اكثر تكرار الى الاصغر وكانت :

١- افتقار المدرسة الى قاعة مرسم .

٢- افتقار المدرسة الى قاعة مسرح .

٣- ضيق الوقت لليوم الدراسي ككل ولحصص التربية الفنية على وجه الخصوص .

٤- ضعف الامكانات المادية للتلاميذ في تهيئة مستلزمات المادة .

٥- النظرة الضيقة للمادة من قبل الكوادر الادارية والتعليمية واولياء الامور واعتبارها مادة للهو واللعب .

٦- انشغال التلاميذ بالمواد الدراسية الاخرى كونها السبب في نجاحهم او اعادتهم للصفوف (الرسوب) .

٧- عدم وجود كتاب مدرسي يوزع على التلاميذ .

٨- اعتماد المعلم على دليل يتضمن موضوعات عامة لكل شهر من العام الدراسي مما يجعل المعلم امام صورة ضبابية عن كيفية تنفيذ المادة .

٩- الموقف السلبي لاولياء امور التلاميذ من مادة التربية الفنية والذي جاء انعكاسا لاستبعادها في الحكم على مستوى التلميذ .

١٠- مصادرة حصص المادة الى الدروس الاخرى بحجة اكمال المنهج وخصوصا في الصف السادس الابتدائي .

ثانيا : نتائج تطبيق الاستبانة المغلقة (الاداة الرئيسية الاولى) على عينة الدراسة من معلمات ومعلمي مادة التربية الفنية وكما في الجدول ادناه (جدول رقم ١) الذي يبين حدة عوامل ضعف تنفيذ مادة التربية الفنية في مدارس محافظة ميسان من وجهة نظر معملي التربية الفنية ويظهر الجدول العوامل مرتبة حسب وسطها المرجح ونسبتها المئوية .

جدول رقم (١)

تسلس العامل	العامل	الوسط المرجح	النسبة المئوية
١	افتقار المدرسة الى قاعة مرسم	٢,٨٢	%٩٣,٦
٢	افتقار المدرسة الى قاعة مسرح	٢,٧٩	%٩١
٣	ضيق الوقت لليوم الدراسي ككل ولحصص التربية الفنية على وجه الخصوص	٢,٧٤	%٩٠,٥
٤	ضعف الامكانات المادية للتلاميذ في تهيئة مستلزمات المادة	٢,٧٠	%٨٨,٥
٥	النظرة الضيقة للمادة من قبل الكوادر الادارية والتعليمية واولياء الامور واعتبارها مادة للهو واللعب	٢,٦٣	%٨٧,٥
٦	انشغال التلاميذ بالمواد الدراسية الاخرى كونها السبب فب نجاحهم او اعادتهم للصفوف (الرسوب)	٢,٥٧	%٨٥,٣
٧	عدم وجود كتاب مدرسي يوزع على التلاميذ	٢,٥٢	%٨٣,٤
٨	اعتماد المعلم على دليل يتضمن موضوعات عامة لكل شهر من العام الدراسي مما يجعل المعلم امام صورة ضبابية عن كيفية تنفيذ المادة	٢,٤٢	%٨١
٩	الموقف السلبي لاولياء امور التلاميذ من مادة التربية الفنية والذي جاء انعكاسا لاستبعادها في الحكم على مستوى التلميذ	٢,٣٠	%٧٩,٥
١٠	مصادرة حصص المادة الى الدروس الاخرى بحجة اكمال المنهج وخصوصا في الصف السادس الابتدائي	٢,١	%٧٢

ثالثا: نتائج التصور المقترح(الطموح) والمتمثل بنتائج تطبيق الاستبيان المغلق(اداة الدراسة الرئيسية الثانية) على افراد عينة المجتمع الثاني (تدريسيوا تخصص المناهج وطرائق التدريس العامة) ، والجدول ادناه يمثل صلاحية الوحدة التعليمية المقترحة ويبين فقراتها من حيث الحدة .

جدول رقم (٢)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية
١	وضوح الاهداف السلوكية في الوحدة التعليمية وامكانية تحقيقها وقياسها	١,٨٢	%٩٥,٥
٢	يحقق المحتوى التكامل بين مادة التربية الفنية ومادتي القراءة والرياضيات	١,٧٥	%٩١
٣	طرائق التدريس وانشطة الوحدة تحقق اهدافها	١,٨٦	%٩٧
٤	الوسائل التقويمية مناسبة ، وتبين مدى تحقق اهداف الوحدة	١,٦٧	%٨٤,٥

مناقشة النتائج :

اولا : مناقشة نتائج الاستبيان المفتوح ، اظهرت نتائج الاستبيان المفتوح وجود عدد من العوامل التي تعرقل تنفيذ مادة التربية الفنية وكانت عشرة عوامل وهي الاكثر تكرارا كما اظهرتها استجابات العينة الثانوية .

ثانيا : مناقشة نتائج الاستبيان الاول ، جدول رقم (١) الذي مثل العوامل التي تعيق تنفيذ مادة التربية الفنية ، وتباين الوسط المرجح لها بين (٢,٨٢)و (٢,١) وبنسبة مئوية وقعت بين (٩٣,٦%) و (٧٢%) ، وسيناقش الباحث النتائج وكما يأتي :

١- عامل (افتقار المدرسة الى قاعة مرسم):

حصل هذا العامل على المرتبة الاولى اذ بلغت حدته (٢,٨٢) و وزنه المئوي (٩٣,٦%) ، اذ اتفقت نسبة كبيرة من افراد العينة على اثر هذا العامل ، كون اغلب المدارس تفتقر الى وجود قاعة خاصة بالرسم .

٢- عامل (افتقار المدرسة الى قاعة مسرح) :

حصل هذا العامل على المرتبة الاولى اذ بلغت حدته (٢,٧٩) و وزنه المئوي (٩١%) ، اذ اتفقت نسبة كبيرة من افراد العينة على اثر هذا العامل ، مما يبين عدم وجود قاعة خاصة بالمسرح .

٣- عامل (ضيق الوقت لليوم الدراسي ككل ولحصص التربية الفنية على وجه الخصوص):

كانت حدة هذا العامل (٢,٧٤) ونسبته (٩٠,٥%) وجاء بالمرتبة الثالثة من خلال ترتيب العوامل ، وسبب ظهور هذا العامل الدوام المزدوج والثلاثي لاغلب المدارس ، مما يجعل الولوية في الحصص لدروس المواد العلمية .

٤- عامل (ضعف الامكانات المادية للتلاميذ في تهيئة مستلزمات المادة) :

بلغت حدته (٢,٧٠) ونسبته (٨٨,٥%) ، وظهر هذا العامل بفعل الوضع الاقتصادي للعائلات والذي انعكس على تزويد ابنائهم بمستلزمات ممارسة انشطة مادة التربية الفنية .

٥- عامل (النظرة الضيقة للمادة من قبل الكوادر الادارية والتعليمية واولياء الامور واعتبارها مادة للهو واللعب) :

جاء بحدة (٢,٦٣) ونسبة (٨٧,٥%) وهذا امر يعكس واقع المجتمع وموقفه من ممارسة الفنون والسبب فيه النظرة القاصرة والضيقة لمواد المجالات العملية بشكل عام ومنها الفنون بشكل خاص .

٦- عامل (انشغال التلاميذ بالمواد الدراسية الاخرى كونها السبب في نجاحهم او اعادتهم للصفوف – الرسوب):

شكل هذا العامل حدة بلغت (٢,٥٧) ونسبة (٨٥,٣ %) ، وهذا العامل ارتبط بتغيير المناهج الدراسية لبعض المواد ، مما جعل هم التلاميذ وشغلهم الشاغل كيفية تحصيل الدرجات العالية واجتياز المراحل المختلفة .

٧- عامل (عدم وجود كتاب مدرسي يوزع على التلاميذ) :

وهذا العامل واضح بشكل كبير كون مديرية المناهج في وزارة التربية لم تطبع كتاب خاص بالفنون ، واقتصرت مادة التربية الفنية على دليل فقط واغلب معلمي المدارس يفتقرون اليه ، وكانت حدة هذا العامل (٢,٥٢) ونسبته (٨٣,٤%) .

٨- عامل (اعتماد المعلم على دليل يتضمن موضوعات عامة لكل شهر من العام الدراسي مما يجعل المعلم امام صورة ضبابية عن كيفية تنفيذ المادة) :

وقد بلغت حدة هذا العامل (٢,٤٢) ونسبته (٨١%) ، وتجلى بروز هذا العامل بسبب العمومية في دليل المعلم حول الانشطة الفنية وكيفية تنفيذ دروس التربية الفنية .

٩- عامل (الموقف السلبي لاولياء امور التلاميذ من مادة التربية الفنية والذي جاء انعكاسا لاستبعادها في الحكم على مستوى التلميذ) :

هذا العامل جاء انعكاسا لاستبعاد مادة التربية الفنية من عمليات تقويم اداء التلميذ وبالتالي لا تشكل معيارا في انتقاله للصفوف اللاحقة ، اذ بلغت حدتها (٢,٣٠) وبنسبة (٧٩,٥ %).

١٠- عامل (مصادرة حصص المادة الى الدروس الاخرى بحجة اكمال المنهج وخصوصا في الصف السادس الابتدائي):

جاءت حدة هذا العامل (٢,١) ونسبته (٧٢ %) ، وان ضيق الوقت وكثرة العطل والمناسبات ساهمت بظهور هذا العامل ، اذ انعكس التأخر في تدريس المواد الاخرى على تنفيذ مادة التربية الفنية من خلال مصادرة وقت حصصها للمواد الدراسية الاخرى .

ثالثا: مناقشة نتائج الاستبيان الثاني ، جدول رقم (٢) والمتمثل بنتائج تطبيق الاستبيان المغلق على عينة التدريسيين ، والمتمثل باختبار صلاحية الوحدة التعليمية المقترحة من خلال اربع فقرات تتعلق بمكونات الوحدة (الاهداف – المحتوى – الانشطة – التقويم) ، وتباين الوسط المرجح للفقرات بين (١,٨٢) و (١,٦٧) ، ونسبة مئوية وقعت بين (٩٥,٥%) و (٨٤,٥%) وسيناقش الباحث النتائج وكما يأتي :

فقرة الاهداف حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢,٨٢) وهي اعلى من الوسط الفرضي و وزن مئوي (٩٣,٦%) ، اذ اتفقت نسبة كبيرة من افراد العينة على صلاحية الاهداف . اما فقرة المحتوى فقد جاءت بحدة (١,٧٥) وهي ايضا اعلى من الوسط الفرضي ، وبنسبة مئوية (٩١%) وهي نسبة عالية تبين صلاحية المحتوى في تحقيق التكامل بين منهج التربية الفنية ومنهجي القراءة والرياضيات . اما فقرة طرائق التدريس والانشطة فكانت حدتها (١,٨٦) وبنسبة مئوية (٩٧%) وهي عالية تدل على فعالية الطرائق والانشطة الواردة في الوحدة التعليمية . واخيرا فقرة التقويم فكانت حدتها (١,٦٨) وبنسبة مئوية (٨٤,٥%) وهي نسبة عالية تدل على ملائمة اساليب التقويم وقدرتها على قياس مدى تحقق الاهداف ، وبذلك تكون الوحدة ملائمة ومن الممكن ان تحقق الطموح الخاص بتحسين تنفيذ مادة التربية الفنية .

الاستنتاجات :

بناءا على عرض نتائج الدراسة ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات الأتية :

١- وجود مجموعة من العوامل التي تقف عائقا في طريق تنفيذ مادة التربية الفنية وحددها الباحث وحسب نتائج الاستبيان بعشرة عوامل ورتبها حسب درجة حدتها ونسبتها في اعاقة تنفيذ مادة التربية الفنية .

٢- صلاحية الوحدة المقدمة كتصور للطموح المستقبلي في تنفيذ مادة التربية الفنية ، كمادة تدريسية تكاملية بين التربية الفنية ومادتي القراءة والرياضيات للصف الثالث الابتدائي .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالأتي :

١- التقليل من العوامل التي تقف عائقا في طريق تنفيذ انشطة مادة التربية الفنية ، من خلال التوعية بأهمية المادة .

٢- بناء وحدات تعليمية مشابهه للنموذج المقدم (ملحق رقم ٤) وتطبيقها في تدريس مادة التربية الفنية .

المقترحات :

استكمالا للدراسة الحالية يقترح الباحث :

١- اجراء دراسات لواقع المواد العملية الاخرى (التربية الرياضية – التربية الاسرية – التربية الزراعية – وغيرها) .

٢- تقديم طروحات مستقبلية للطموح في تدريس مواد المجالات العملية لأهميتها في الحياة واجوانبها المتعددة .

المصادر

- البياتي ، حسين جبر (٢٠١١):طرائق تدريس التربية الفنية ، الطبعة الاولى ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

- الجهوري ، زوينة بنت سليم بن عيسى (٢٠٠٢):فاعلية الطريقة التكاملية في تحقيق الاهداف المرجوة في تدريس المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الاول الثانوي بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة السلطان قابوس .

- حنا ، داود عزيز وعبد الرحمن انور (١٩٩٠) :مناهج البحث التربوي ، مطابع الحكمة ، بغداد- العراق .

- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٨): التربية الفنية واساليب تدريسها ، الطبعة الثالثة ،دار وائل للنشر ، عمان- الاردن .

- دندش ،فايز مراد (٢٠٠٣) :اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الاولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنسر ، الاسكندرية – مصر .

- الربيعي ، نضال كاظم مطر (١٩٨٨) :تقويم النشاطات الفنية المصاحبة للمنهج المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد .

- الربعي ، محمد بن عبد العزيز (٢٠١٣):مدخل لفهم عملية جودة التدريس ،الطبعة الاولى ، دار الفكر ، عمان – الاردن .

- الزعبي ، محمد احمد محمود (٢٠٠١) :منهج التربية الفنية للمدارس الاساسية في الاردن تقويمه في ضوء اهدافه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد .

- سرحان ،الدمرداش عبد المجيد (١٩٩٦):المناهج المعاصرة ، جامعة عين شمس ، القاهرة – مصر .

- سلامة ،عادل ابو العز (٢٠٠٨):تخطيط المناهج المعاصرة ،الطبعة الاولى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

- السعود ، خالد محمد (٢٠١٠):مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا، الطبعة الاولى ،دار وائل للنشر ، عمان – الاردن .

- سعادة ،جودت احمد وعبد الله محمد ابراهيم (٢٠١١):المنهج المدرسي المعاصر ، الطبعة السادسة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

- سليم ، محمد صابر واخرون (٢٠٠٦) :بناء المناهج وتخطيطها ، الطبعة الاولى ،دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان – الاردن .

- الشربيني، فوزي وعفت الطناوي (٢٠١١):تطوير المناهج التعليمية ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

- الشقران ، عبد الله عبد الكريم (١٩٩٨) :اثر تدريس التربية الفنية بواسطة الحاسوب (برنامج الرسام)في اكتساب طلبة الصف العاشر لاسس التصميم الفني مقارنة مع الطريقة التقليدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك تخصص التقنيات التعليمية ، عمان – الاردن .

- الشويلي ،حيدر محسن سلمان (٢٠١٦):مدى توفر معايير الجودة الشاملة في مناهج كليات التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة ، البصرة – العراق .

- الصبيحي ، محمد سليمان (٢٠٠١) :النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع والمأمول ، مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

- عبابنة ، عماد عضاب (٢٠٠٩) :الاختبارات محكية المرجع ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن .

- عبد الحليم ،احمد المهدي واخرون (٢٠٠٩) :المنهج المدرسي المعاصر اسسه- بناءه- تنيماته- تطويره ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

- عبد العال ، علي عبد الهادي (٢٠١١) :استراتيجيات تفعيل تدريس التربية الفنية ، العلم والايمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ – مصر .

- عبد القادر ، جلال وحيد (٢٠١١) :الاسلوب التكاملي بين منهاج التربية الفنية ومنهاج الحاسوب لدى طلبة الصف العاشر الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة – جامعة اليرموك .

- العتوم ، منذر سامح (٢٠٠٧): طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

- العنوز ، الهام علي بعيوي (٢٠١٠) :منهج في التربية الفنية على وفق اتجاهاتها الفلسفية المعاصرة (مشروع التربية الفنية المعرفية)، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد .

- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٦):المنهج التعليمي والتدريس الفعال ،الطبعة الاولى ، دارالشروق ، عمان – الاردن .

- قمر ، عصام توفيق (٢٠٠٧) :يبقى مشرف النشاط هو المسؤول الاول عن نجاح الانشطة المدرسية ، سلسلة دراسات في الانشطة التربوية (٣) ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية – مصر .

- اللقاني ، احمد حسين وعودة عبد الجواد ابو سنينه (١٩٨٩) :تخطيط المنهج وتطويره ، الدار الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

- مبارك ، فتحي يونس (١٩٨٢) :دراسة تجريبية في المنهج التكاملي ، عمل وحدة تدريسية متكاملة وتقويم اثرها في تحديد اهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الزقازيق ، مصر .

- ملحم ،سامي محمد (٢٠١٢) :القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، الطبعة الخامسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن .

- Edwards Allen L(1957):Techniques Attitude Scale Construction ,New York Appleton, country Groft .

- Jamse,Grahan&Lian, Brouillette (2016) :Using arts integration to make science learning memorable upper elementary grades . Vol 12 ,No1 :P 1-19 .

الملاحق

ملحق رقم (١)

استبانة

عزيزي المعلم المحترم

تحية طيبة ....

يرجى اجابتكم على السؤال الأتي :

- ما واقع تنفيذ منهج التربية الفنية ؟ اذا كان الواقع غير مرضي ، ما هي برائيك العوامل التي أدت الى هذا الواقع ؟

اسم المعلم /

اسم المدرسة /

عنوان المدرسة /

مع جزيل شكري وتقديري

ملحق رقم (٢)

استبانة

عزيزي المعلم المحترم

تحية طيبة ...

يرجى الاطلاع على العوامل ادناه ، والتي من الممكن ان تشكل عائقا في تنفيذ دروس التربية الفنية ، واختيار بديل من البدائل الثلاث امام كل منها (عائق رئيسي – عائق ثانوي – لا يشكل عائق) حسب وجهة نظرك ، مع فائق الشكر والتقدير .

ت	العامل	عائق رئيسي	عائق ثانوي	لا يشكل عائق
١	افتقار المدرسة الى قاعة مرسم			
٢	افتقار المدرسة الى قاعة مسرح			
٣	ضيق الوقت لليوم الدراسي ككل ولحصص التربية الفنية على وجه الخصوص			
٤	ضعف الامكانات المادية للتلاميذ في تهيئة مستلزمات المادة			
٥	النظرة الضيقة للمادة من قبل الكوادر الادارية والتعليمية واولياء الامور واعتبارها مادة للهو واللعب			
٦	انشغال التلاميذ بالمواد الدراسية الاخرى كونها السبب فب نجاحهم او اعادتهم للصفوف (الرسوب)			
٧	عدم وجود كتاب مدرسي يوزع على التلاميذ			
٨	اعتماد المعلم على دليل يتضمن موضوعات عامة لكل شهر من العام الدراسي مما يجعل المعلم امام صورة ضبابية عن كيفية تنفيذ المادة			
٩	الموقف السلبي لاولياء امور التلاميذ من مادة التربية الفنية والذي جاء انعكاسا لتغييبها في الحكم على مستوى التلميذ			
١٠	مصادرة حصص المادة الى الدروس الاخرى بحجة اكمال المنهج وخصوصا في الصف السادس الابتدائي			

ملحق رقم (٣)

استبانة

الاستاذ /ة ---------- المحترم

تحية طيبة ...

يرجى الاطلاع على الوحدة المرفقة طيا ،ومن ثم ابداء الرأي في فقرات الاستبانة ادناه ، والخاصة بالتحقق من صلاحية وحدة تعليمية تكاملية بين منهج التربية الفنية ومنهجي القراءة والرياضيات ، مع فائق شكري وتقديري .

ت	الفقرة	كبير	متوسط	ضعيف
١	وضوح الاهداف السلوكية في الوحدة التعليمية وامكانية تحقيقها وقياسها بشكل			
٢	يحقق المحتوى التكامل بين مادة التربية الفنية ومادتي القراءة والرياضيات بشكل			
٣	طرائق التدريس وانشطة الوحدة تحقق اهدافها			
٤	الوسائل التقويمية مناسبة ، وتبين مدى تحقق اهداف الوحدة بشكل			

ملحق رقم (٤)

الوحدة التعليمية

الاستاذ/ ة ---------- المحترم

تحية طيبة...

استاذي الفاضل بين يديك وحدة تعليمية للصف الثالث الابتدائية ، مصممه وفق المدخل التكاملي بين التربية الفنية ومادتي القراءة والرياضات ، يرجى الاطلاع عليها وابداء الرأي من خلال الاجابة على فقرات الاستبانة المرفقة ، مع فائق الشكر والتقدير .

ا- الاهداف السلوكية :

يتوقع من التلميذ بعد مروره بهذه الوحدة ان يكون قادرا على ان :

١.يعرف دلالات اللون الاحمر .(معرفة)

٢.يخط بشكل مقبول الحروف (ا- ب – ت – ث) .(تطبيق)

٣.يعرف قيمة الوقت ويقدر اهميته .(فهم)

٤.يبدي اهتماما باتمام واجباته وتقسيم وقته.(تطبيق)

٥.يفهم دور القلب لجسم الانسان .(فهم)

٦.يعرف دور حاسة الذوق في التعرف على مذاق الاطعمة والمشروبات .(معرفة)

٧.يرتب عشرة اعداد من الاصغر الى الاكبر وان لا تزيد عن العدد (٩٩٩٩) .(تطبيق)

٨.يقرب الاعداد الى اقرب مئة .(فهم)

٩.يعمل مشغولات يدوية بسيطة .(تطبيق)

ب- المحتوى :

قبل البدء بعرض محتوى الوحدة يقوم بالاطلاع على الواجب البيتي للوحدة السابقة ، وابداء الاطراء بان عملهم جميل ورائع مهما كان مستواه، ومن ثم الاشارة للملاحظات والاخطاء بشكل غير مباشرة. وجعل الاطلاع على واجباتهم البيتية جزءا من خطوة الاعداد والتهيئة للوحدة الحالية .

ويتضمن المحتوى مأياتي :

١- المعلومات :

- يشرح المعلم دلالة اللون الاحمر وما يمثله ، كونه لون الدم القريب من كل انسان ، فهو لون يسرع من نبضات القلب ويرتبط بمجالات الاضطراب واللهب والدفء ولا يشكل وسطا مناسبا للهدوء النسبي كونه يدل على الثورة والحرب . وهو لون الخطر لذلك يستعمل للتحذير وهو ما نراه في اضاءة اشارات المرور.

- يبين لهم دور القلب بالنسبة للانسان ، فهو المسؤول عن ايصال الغذاء والاوكسجين لاعضاء وخلايا الجسم جميعها وانتظامه بتلك المهمة بدقة كبيرة ، مما يعطينا مثالا قريبا منا في الالتزام بأداء الواجب والمهمة ، يحتم علينا اداء واجبنا على اكمل وجه من خلال احترام الوقت وتقسيمه الى اجزاء تناسب مهامنا اليومية في العمل و وقت الاستراحة واداء الواجبات ، حتى نحقق الاهداف التي خلقنا من اجلها واولها الصلاح والاصلاح .

- يطرح المعلم السؤال الاتي : هل تحفظ الامانة ؟ يستحصل اكثر من اجابة ، ثم يحدثهم عن قيمتين تربويتن مهمتين وهما حفظ الامانة واداءها والقناعة ، واللتان تدخلان في جميع مرافق حياتنا العامة في البيت والعمل والمدرسة والشارع وجميع المواقف ويجب ان تكون حاضرة تلك القيم في كل معاملاتنا لان ديننا الحنيف اكد عليها وعلى الالتزام بها لان فيها صلاح الانسان .

- يرسم لهم خط افقي متدرج بواسط خطوط عمودية صغيرة تتقاطع معه وعلى مسافات متساوية البعد (مستقيم الاعداد) ويكتب رقم عند كل عمود ، ويشرح لهم كيفية ترتيب الاعداد اولا ثم عملية تقريبها الى اقرب مئة حيث نقرب كل عدد متكون من مئة زائد خمسين فما فوق الى المئة التالية ، وتقريب العدد من مئة زائد (٤٩) فما دون الى المئة السابقة .

٢- الانشطة والمهارات :

- نشاط التخمين باللمس : يستخدم المعلم الخامات التي جلبها في هذا النشاط وذلك بالطلب من عينة من التلاميذ سحب قرص من الحقيبة بدون النظر فيها وعرضه امام زملائه ، ثم يقوم تلميذ اخر بلمس القرص الذي اختاره زميله ثم يبدا بالبحث داخل الحقيبة عن الزوج المماثل له ، وهذا من شأنه ان ينمي معرفتهم بالملمس كصفة من صفات الاجسام الخارجية ، ويخصص وقت (١٠) دقائق لهذا النشاط ويطلب من التلاميذ تذكيره بانتهاء الوقت حتى يتعلموا احترام الوقت من خلال مراقبة الوقت في ساعاتهم او ساعة الصف .

- نشاط الامانة والقناعة : يطلب المعلم من التلاميذ اخراج وجبة الطعام التي جلبوها معهم ويقوم بوضع وجبة كل تلميذ في كيس وترقيم الكيس باستخدام القلم الماجك والطلب من التلميذ حفظ رقم الكيس خاصته ، وبعدها يضع الاكياس على منضدته او على مقعد بالقرب من السبورة ويطلب من التلاميذ القيام واحدا تلو الاخر واخذ الكيس خاصته وبعد اخذ جميع الطلبة وجباتهم ، يبدون بتناول الوجبات مع مراعاة اداب تناول الطعام (التسمية – الهدوء- النظافة) واثناء ذلك يسئل التلاميذ عن مذاق الطعام او المشروب الذي يتناولونه ، ويوضح لهم كيفية تذوق الاطعمة من خلال جهاز حاسة الذوق وهو اللسان وكيف يتم تذوق الطعم الحلو والمالح والحامض والمر والمنطقة الخاصه بكل منها في اللسان مع الحديث عن العسل واختلاف الوانه حسب الاماكن التي يوجد فيها وفوائده الغذائية والعلاجية للانسان، والفواكه والخضروات والاطعمة النباتية والحيوانية وتعددها . يخصص وقت (١٥) دقيقة لهذا النشاط وبعد الانتهاء يطلب من التلاميذ حمد الله وشكره والقناعة بنوع وكمية الطعام الذي تناولوه والذهاب الى الحمامات للغسل . وهذا النشاط من شأنه تعويد التلاميذ الامانة من خلال اخذ الاكياس خاصتهم ، وكذلك القناعة بما قسم الله من طعام .

- نشاط الخط العربي : يقوم المعلم باستخدام قطعة طباشير بطول (١,٥ سم) وبحافتها العريضة بخط الحروف الاربعة الاولى من حروف لغتنا العربية (ا- ب- ت – ث) بخط النسخ كونه الخط المستخدم في كتاب القراءة ، ويطلب منهم تقليد اداء الخط في دفاتر النشاط خاصتهم وبعد الانتهاء يقوم برسم تشكيل فني باستخدام الحروف الواردة في النشاط .

٣- الاتجاهات :

- احترام الوقت وتقديره .

- غرس الامانة والقناعة فيهم .

- تنمية التذوق لديهم والبدء بتذوق الاطعمة والمشروبات والانتهاء بتذوق كل شي ماديا ام معنويا مما يعزز قدرتهم في اصدار الاحكام القيمية .

٤- التقويم :

يتم التقويم من خلال الاسئلة الشفهية والتي تحدد اجابتها مدى تحقق اهداف الوحدة ، وكذلك تقييم رسمهم لموضوعها ، ويمكن سؤال التلاميذ بما ياتي :

- كتابة وقت ساعة بالكلمات والطلب منهم التعبير عنه بالرسم .

- سؤالهم عن الفرق بين الاجسام في الملمس الخارجي .

- يسئلهم عن شعورهم برؤية اللون الاحمر .

- الى أي عدد نقرب العدد (١٦٥) .

- الى أي عدد نقرب العدد (٢٢٥) .

ج- واجبات ومستلزمات الوحدة القادمة :

يطلب المعلم من التلاميذ الواجبات والمستلزمات الاتية :

- رسم موضوع تناول الطعام كواجب بيتي .

- تهيئة المعلم كارتات لصور بعض حيوانات الغابة .

- يجلب كل تلميذ أي شئ فائض من حاجاته (ملابس – مستلزمات مدرسية – لعب) .

تم بحمد الله